Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتأمل رد هرقل وكيف قدَّم اسم الرسول ﷺ على اسمه ، وكيف أشار إلى بشارة عيسى عليه السلام بإسمه ، وكيف يشهد ويقر ويعترف برسالته التى بشر بها عيسى عليه السلام . وكيف بادر بعرض كتاب لرسول ﷺ إلى قومه من الروم فلم يوافقوا ، وكيف تظاهر بأنه لا يستطيع إجبارهم على الدخول فى الإسلام ، وكيف أنهم لو أطاعوه لكان خيرا لهم ولكنهم لم يفعلوا . وانهى رسالته بما يشير إلى تواضعه .

* * *

ثم كانت الرسالة الثانية إلى كسرى امبراطور فارس وحملها عبد الله ابن حذافة السهمى ونصها : « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله . إلى كسرى عظيم فارس . سلام على مَنْ إتبع الهدى وآمن بالله ورسوله ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأن محمدا عبده ورسوله إلى الناس كافة . لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين . فاسلم تسلم . فإن أبيت فعليك آثام المجوس » .

وقرأ كسرى الرسالة . وتصورها استفزازا له فغضب وكان رده هو تمزيق الرسالة أمام حاملها الذى عاد إلى رسول الله ﷺ وبلَّغه ما حدث فدعا النبى الكريم أن يمزق الله ملكه كل ممزق .

* * *

وكانت الرسالة الثالثة إلى النجاشي ملك الحبشة وحملها اليه عمر ابن أمية الضمرى ونصها : « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله إلى النجاشي عظيم الحبشة . سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله . وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . لم يتخذ